

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ومن الوطائف الخارجة عن حضرة الخلافة لأرباب السيوف الإمارة على الجهاد والإمارة على الحج وغيرها .

ومن الوطائف الخارجة عن الحضرة لأرباب الأفلام ولاية قضاء النواحي والحسبة بها إلى غير ذلك من ولايات زعماء الذمة وغيرهم .
الحالة الثانية .

ما صار إليه الأمر بعد انتقال الخلافة إلى الديار المصرية عند استيلاء التتار على بغداد لما بايع الملك الظاهر بيبرس البندقداري في سنة تسع وخمسين وستمائة المستنصر بن الظاهر أول الخلفاء بمصر على ما تقدم ذكره وكتب له عهد عنه بالسلطنة من إنشاء القاضي محي الدين بن عبد الظاهر وعمل له السلطان الدهاليز وآلات الخلافة ورتب له الجمدارية واستخدم له عسكريا عظيما وجهزه إلى بغداد للاستيلاء عليها فقتله التتار على ما تقدم